المناقشات

الدكتور / محمد رأفت عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليقي على الأمور التي أعدها الدكتور محمد نعيم ياسين مانعة من اعتبار حق التأليف حق للمؤلف ، ولقد سمعت الأمرين الأولين ، أرى أنهما لا يصلحان أن يكونا مانعين ، المانع الأول أن الدكتور محمد نعيم ياسين اعتمد على أنه لا يجوز شرعا أن ينسب مؤلف إلى غير من ألفه ، وبيع حق التأليف ممكن أن يتلافى هذا المانع ، فإن التأليف من الممكن أن تكون ثمرته لواحد آخر وهو في نفس الوقت منسوب إلى من ألفه ، فهنا لا يعد مانعا دائما ، وإنما الكذب يأتي إذا نسب هذا المؤلف إلى غير من ألفه ، فهنالك أعتبره مانعا يمنع ثبوت حق التأليف ، الأمر الثاني أن القوانين الوضعية تسقط حق الاستفادة لمن له حق معنوي في أي شيء من الأشياء لمدة معينة ، يعني من حق أي أجنبي عن المؤلف أن ينشره ، إنما ليس له حق أن ينسبه إلى نفسه ، فهنا أيضا ليس هناك مانع شرعا ، هل القوانين الوضعية تجيز أن آخذ كتابا للقرافي مثلا وأنسبه لنفسي لأنه مضت مدة قانونية على المؤلف وعلى ورثته حتى استفادوا هذه المدة ، وبالتالي أنا أو أي واحد أجنبي يجوز له قانونيا أن ينسب هذا المؤلف إلى نفسه ، لا بالتأكيد ، وعلى هذا فمن وجهة نظري أن هذين الأمرين لا يصلحان أن يعدا مانعين من ثبوت حق التأليف وشكرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور / منذر قحف

بسم الله الرحمن الرحيم

لدي ملاحظات صغيرة ليست من الجوانب الفقهية ، وإنما من الجوانب العملية التطبيقية ، أولا وودت لو أن الإخوان ذكروا وبشيء من التفصيل ، ذكر بعض الإخوان موضوع التراخيص ، إلا أن هناك أنواعا من التراخيص التي ألف الناس في بعض البلدان أن يتداولوها كعروض تجارة ، مثل تراخيص سيارة الأجرة ، هذا ترخيص ولكن ليس كمثل التراخيص التجارية الأخرى وتباع في بلدان كثيرة ويتاجر بها أناس في بلدان كثيرة مثلها في بعض البلدان المتاجرة بتراخيص الاستيراد ، يكون هناك قيود على الاستيراد وتعطى التراخيص لأناس سيتجرون بها ، هذه النقطة الأولى ولعل بعض الإخوان يتوسعون بهذا ، وهذه التراخيص لا أظنها من النوع الذي ذكره الأستاذ الشاذلي من أنها مرتبطة بمحل معين ، هي ليست مرتبطة بمحل معين ، ومع ذلك فهي متقومة وتباع وتشترى ، ذكر

أيضا بعض الإخوان موضوع اللوحات الفنية ، واللوحات الفنية لاشك أن فيها معنى من معاني الإبداع ، والذي يبدو لي والله أعلم أنها أقرب إلى الصناعة منها إلى أي شيء آخر ، لأن لكل صانع إبداعه الخاص ، فالرسام المحترف مثلا على فرض أن ما يرسمه مباحا ، هذا الرسام هو أشبه بالصانع وأشبه بالنجار الذي يأخذ مواد أولية فيصنع منها شيئا من إبداعه وفنه ، فعندما تباع اللوحة بمبلغ كبير نتيجة لهذا الإبداع ، هذا لا يغير من أنها صناعة في حقيقتها ، فالذي يبدو أنها خارجة عن كل موضوعنا ، فهي لا تدخل في موضوع الحقوق المعنوية أصلا أقصد اللوحات الفنية وشكرا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موضوع الحقوق المعنوية

الدكتور / رفيق يونس المصري

بسم الله الرحمن الرحيم
في بحث الدكتور عبد الحميد البعلي لم تتضح العلاقة بين الحقوق المعنوية وهبة الثواب أؤيد أن المراجع كانت معلوماتها ناقصة ، وكأنني سمعت الدكتور عمر الأشقر في تعليق على بحث الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي يطلب الكلام في أمور لا علاقة لها بالزكاة ، ربما هو مهتم بها لكن ليس ها هنا موضوع الكلام عنها.
وحيث أنني تغيبت لأمر طارئ عن الجلسة الصباحية الأولى ، أحب أن أذكر هذه النقطة في بحث الدكتور حسين شحاته حيث أنه استخدم لفظ الحال بمعنى قصير الأجل ومعناه بالعبارة الحديثة الحال معناه تحت الطلب ، والحال هنا بالمناسبة ليس معناه المعجل بل هو أمر مختلف عنه ، التعليق الأخير في بحث الدكتور محمد الأشقر ذكر أنه قال لم يتضح لنا مرادهم يعني المالكية ، أظن أن مرادهم تقويم الدين المؤجل بعرض حال هو الوصول إلى القيمة الحالية لصديق ، ويمكن الوصول إليها مباشرة بدون هذه الحيلة وشكرا لكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ردود الباحثين

الدكتور / عبد الحميد البعلي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
أشكر لأخي الحب المعلق على كل ما تفضل به ولعلي أوافقه في كثير من النقاط والملاحظات

ولعلها كانت مقصودة وأنا أعتبرها حقا معنويا لي وأنا أكتب هذا البحث ، وبخاصة الفصل التمهيدي - وأنا معني جدا بإبراز الأمور الاقتصادية في قضايا الزكاة المعاصرة ، ولذلك انتهز كل فرصة لإبراز هذا الأمر ، سواء كان من قبيل الإطالة والاستطراد ، فإني أعتبر هذا حقا معنويا بل واجبا شرعيا ، كم أن تفصيل الأقوال في بعض المسائل أيضا كان مقصودا في مسالة تحتاج إلى مثل هذا التفصيل ، أشكره على تعريف ابن القيم وابن رجب والتفتزاني للحق والاستنتاج الذي حاول من خلاله أن يجد ثغرة للحقوق المعنوية ، ولا شك أن هذا إضافة يحمد عليه تشكر له وتضاف إلى الجهود المبذولة في كل البحوث المقدمة ، واعتباري لمسألة تكييف الحقوق المعنوية مسألة جوهرية اضطررت أحيانا إلى أن أكررها ، وأقصد ذلك حتى أربطه بالنتائج التي انتهيت إليها أو استحضر القارئ للمسألة عندما أريد أن أصل إلى نتائج ، فهذا أيضا كان مقصودا مني واشكره عليه ، أما أنني أصل إلى أن الحقوق المعنوية من قبيل المستغلات ، وأنا لم أصل إلى أنها من قبيل المستغلات ، وإنما أردت أن أرد رأي قد يثار بشأن الحقوق المعنوية وأنها من قبيل المستغلات ، وأنا لم أصل إلى أنها من قبيل المستغلات، وإنما أردت أن أرد رأي قد يثار بشأن الحقوق المعنوية وأنها من قبيل المستغلات وأكتفي بهذا القول وأشكر لأخي مرة أخرى ملاحظاته فقد كان قسما بقيم التعقيب والتعليق وهذا هو شأن العلماء فجزاه الله خيرا وشكر الله لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رد الدكتور / عجيل جاسم النشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بشكر أستاذنا الكريم الدكتور حسن الشاذلي على ما أهداني إياه من ملاحظات وعرف أستفيد منها إن شاء الله - حين طباعة البحث - الملاحظات الأولى والثانية تكاد تكون اختلافا في الاصطلاح ، أولا باعتبار تعريف الحق هل هو مصلحة هل هو سلطة أو هل هو اختصاص ، هذا مجال اختلاف في الاصطلاحات ولا مشاحة فيها - القضية الثانية أيضا تكاد تكون من ذات القبيل أو من القبيل ذاته المهنة متقرر أو متأكد يعني هو عبارة الحنفية لفظ التأكد ، وأعتقد لفظ أن لفظ التقرير هو مساو له ، القضية الثالثة والتي هي مما يدخل في اختلاف الرأي وهذا مطروح في الأبحاث كلها ، يعني هل الأشياء المعنوية أو الحقوق المعنوية تزكى إذا كانت مرتبطة بموضوعها أو منفصلة عن موضوعها ، هذا مجال اختلاف الرأي فيها ونحن قيدناها بقيود موجودة في البحث وإن شاء الله بقية النقاط نستفيد منها كما قلت ، وأكرر للأستاذ الدكتور حسن الشاذلي على ما بذل في

قراءة هذا البحث والنتائج التي سنستفيد منها بعون الله وشكرا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رد الدكتور / علي محي الدين القرداغي

أولا أشكر شكرا جزيلا لأستاذنا الدكتور محمد نعيم ياسين على جهده الطيب في التعقيب وكان بودي أن أستمع إلى ملاحظاتها ولكن بالتأكيد سوف أستلم هذه الملاحظات وأستفيد منها كل ما في وسعي أن أستفيد منها أما ما طرحه وما ذكره فقد أجاب عني أستاذي الفاضل الأستاذ د. محمد رأفت عثمان حفظه وليس لدي في الحقيقة أشياء أثيرت حول البحث - وعموما اشكر الجميع الاستماع وأية ملاحظة أخرى تردنا فنحن نستفيد منها إن شاء الله وكما يقول عبد الملك الخليفة الأموي ما معنى كلامه أن الإنسان يستفيد من الانتقاد أكثر ما يستفيد من الثناء - فإنا إن شاء الله أستفيد من الانتقادات أو التوجهات أكثر من أي شيء آخر وجزى الله الجميع خيرا وشكرا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.